

## الأغاني

وكانت تبلغه عنه قوارص فيذكرها له فيجدها أو يحلف أنه لم يفعل ثم يعاود ذلك فقال فيه أبو الأسود .

( ولي صاحب قد رايني أو ظلمته ... كذلك ما الخصمان برّسّ وفاجر ) .

( وإني امرؤ عندي وعمداً أقوله ... لآتي ما يأتي امرؤ وهو خابر ) .

( لسانان معسولٌ عليه حلاوة ... وآخر مسموم عليه الشّشّ راشر ) .

( فقلت ولم أبخل عليه نصيحتي ... وللمرء ناهٍ لا يلام وزاجر ) .

( إذا أنت حاولت البراءة فاجتنب ... عواقب قول تعتريه المعاذير ) .

( فكم شاعراً أرداه أن قال قائل ... له في اعتراض القول إنك شاعر ) .

( عطفتُ عليه عطفة فتركته ... لِمَا كان يرضى قبلها وهو حائر ) .

( بقافية حدّساءٍ سهلٍ رويّتها ... وللقول أبوابٌ تُرعى ومحاضر ) .

( تَعَزَّزَ بها من نومه وهو ناعس ... إذا انتصف الليلُ المُكَلِّسُ المسافرُ ) .

( إذا ما قضاها عاد فيها كأنه ... للذته سكران أو متساكر ) .

أخبرني عمي قال حدثنا الكراني قال حدثني العمري عن العتبي قال كان عبد الله بن عامر

مكرماً لأبي الأسود ثم جفاه لما كان عليه من التشيع فقال فيه أبو الأسود .

( ألم تر ما بيني وبين ابن عامر ... من الودّ قد بالت عليه الثعالبُ ) .

( وأصبح باقي الودّ بيني وبينه ... كأن لم يكن والدهرُ فيه عجائب )